

بحار الأنوار

[266] فيما مضى، وذلك لكم فاتح فيما يبقى، وأشهد أن أرواحكم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض، منا من اﷲ ورحمة، وأشهد اﷲ واشهدكم أني بكم مؤمن، ولكم تابع في ذات نفسي، وشرايع ديني، وخواتيم عملي، ومنقلبي في آخرتي ومثواي، وأسأل اﷲ البار الرحيم أن يتم لي ذلك. لعن اﷲ امة قتلتمكم، ولعن اﷲ امة بلغها ذلك فرضيت به، أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك، وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الامي. اللهم العن الذين بدلوا نعمتك، وخالفوا ملتك، وزاغوا عن أمرك وآذوا رسولك، وضلوا عن سبيلك، اللهم العنهم لعنا " يلعنهم به كل ملك مقرب، وكل عبد مؤمن، امتحنت قلبه للايمان، اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية، اللهم العن قتلة أمير المؤمنين، وقتلة الحسين، وأصحاب الحسين، وعذبهم عذابا " لا يعذب به أحد من العالمين، اللهم اجعلنا ممن تنصره وينتصر به ومن عليه بنصرك في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين. ثم قبل الضريح ومل إلى الرأس وقل: السلام عليك يا ثار اﷲ وابن ثاره السلام عليك يا وتر اﷲ الموتور في السموات والأرض، أشهد أن دمك سكن في الخلد فاقشعرت له أظلة العرش، وبكت لك جميع الخلايق، وبكت لك السموات السبع، والأرضون السبع، ومن فيهن وما بينهن، وما يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى. أشهد أنك حجة اﷲ وابن حجة، وأشهد أنك قد بلغت عن اﷲ ونصحت ووفيت وأوفيت، وجاهدت في سبيل اﷲ، ومضيت للذي كنت عليه شهيدا " وشاهدا " ومشهودا "، أنا عبد اﷲ ومولاك في طاعتك، والوافد إليك، ألتمس بذلك كمال المنزلة عند اﷲ عزوجل، وثبات القدم في الهجرة إليك، أنا إلى اﷲ ممن خالفك برئ. السلام عليك يا حجة اﷲ وابن حجة، وشاهده على خلقه، السلام عليك يا ابن رسول اﷲ، أشهد أنك عبد اﷲ وأمينه بلغت ناصحا، وأديت آمينا "